

الأغاني

فقال تأبط شرا .

- (ألامنّ مبلّغُ فتيانَ ففهمِ ... بما لاقيتُ عند رَحَى بطنِ) .
 - (وبأزّي قد لقيتُ الغولَ تَهوي ... بسَهَبِ كالصحيفة مَحْصانِ) .
 - (فقلت لها كلانا نرضو أَيْنِ ... أخو سَفَرِ فخلّني لي مكاني) .
 - (فشدّت شدّةً نحوِي فأهْوَى ... لها كفّي بمصقولِ يَماني) .
 - (فأَ ضربها بلا دَهَشٍ فخرّت ... صريعاً لليدين وللجِيرانِ) .
 - (فقالت عُد فقلت لها رُويدا ... مكانك إنني ثديتُ الجنانِ) .
 - (فلم أنفكّ مُتَكِنًا عليها ... لأنظرَ مُصباحاً ماذا أتاني) .
 - (إذا عينان في رأسٍ قبيحٍ ... كراؤس الهَرِّ مشقوق اللسانِ) .
 - (وساقا مُخدجٍ وشوأةُ كلبٍ ... وثوبٌ من عباةٍ أو شنانِ) .
- غزا بجيلة فقتل رجلا واستاق غنما .

قالوا وكان من حديثه أنه خرج غازيا يريد بجيلة هو ورجل معه وهو يريد أن يغترهم فيصيب حاجته فأتى ناحية منهم فقتل رجلا ثم استاق غنما كثيرة فنذروا به فتبعه بعضهم على خيل وبعضهم رجالة وهم كثير فلما رأهم وكان من أبصر الناس عرف وجوهم فقال لصاحبه هؤلاء قوم قد عرفتهم ولن يفارقونا اليوم حتى يقاتلونا أو يظفروا بحاجتهم فجعل صاحبه ينظر فيقول ما أتبين أحدا حتى إذ دهموهما قال لصاحبه اشتد فإني سأمنعك ما دام في يدي سهم فاشتد الرجل ولقيهم تأبط شرا وجعل يرميهم حتى نفدت نبله ثم إنه اشتد فمر بصاحبه فلم يطلق شدة فقتل صاحبه وهو ابن عم لزوجته فلما رجع تأبط شرا وليس صاحبه معه عرفوا أنه قد قتل فقالت له امرأته تركت صاحبك وجئت متباطئا فقال تأبط شرا في ذلك